مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطا واختلفت معنى[1]

تأليف

ابن أم قاسم المرادي

تحقيق

طه محسن

كلية الآداب ـ جامعة الموصل

تقديم

ـ ١ ـ

مؤلف الرسالة هو بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المغربي فالمصري ثم المالكي(١) .

كنيته (ابو محمد)(٢) . ولا نعرف عن شخصية (محمد) هذا شيئا . اذ لم يذكر المؤرخون ان المرادي تزوج او نجل ولدا بهذا الاسم . وكني في كشف الظنون بـ(ابي علي)(٣) . ومن المحتمل ان يكون ذا كنيتين ، وانهما اطلقتا عليه كما هو المعتاد بين الناس الذين يكتنون قبل زواجهم .

اشتهر المرادي بـ(ابن ام قاسم) ، وذلك لامرأة تبنته اسمها (زهراء) كانت من بيت السلطان(٤) . وذكروا إن (ام قاسم) هذه كانت جدته أم ابيه ، جاءت من المغرب فعرفت بالشيخة(٥) ، فكانت شهرته تابعة لشهرتها .

ولد المرادي بمصر(٦) ، فعرف بالمصري . ولم نقف على تاريخ يحدد سنة ولادته ، كما ان المصادر لم تسعفنا باخبار شافية عن هذا الرجل ، فنحن لا نعرف شيئا عن طفولته ونشاته شانه ذلك شان كثير من كبار علمائنا القدامى ، وكذلك لم نجد في المصادر التي بين ايدينا ما يشيرالى اسرته غير الخبر الذي ذكرناه آنفا ، وهو تبني (ام قاسم) ورعايتها له في طفولته بسبب جاهها ومكانتها .

واذا ما رحنا نتلمس نشاطه في فترة الشباب فلا نجد ما يعيننا على الحديث ، اذ لم نصادف في المراجع التي تناولته ما يتيح لنا التعرف الى حياته بالتفصيل . واذا كان قد ترجم له عدة من اصحاب الطبقات ، وكان له ذكر بين

(١) الدرر الكامنة ٣٢/٢ . غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٧/١ .

(٢) غاية النهاية ٢٢٧/١ .

(٣) كشف الظنون ٤٠٦/١ .

(٤) الدرر الكامنة ٣٢/٢ .

(٥) الدرر الكامنة ٣٢/٢ . بغية الوعاة ٥١٧/١ .

(٦) حسن المحاضرة ٥٣٦/١ .

النحويين واللغويين والقراء ، فان الذي ذكروه قليل ومعاد ، ينقل فيه بعضهم عن بعض .

عاش المرادي في النصف اول من القرن الثامن الهجري بمصر ، وكانت حينذاك تحت ظل المماليك البحرية الذين استطاعوا أن يردوا هجمات المغول عن مصر والشام ، وينشئوا دولة ضمت اليها علماء الاقطار الاسلامية الذين رحلوا اليها تخلصا من هجمات المغول والصليبيين ، وشجعتهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواتب هيات لهم الفراغ للتاليف والتدريس .

في هذه البيئة استمر المرادي يتنقل في مساجد القاهرة ومدارسها ويتردد على حلقات العلم والادب والوعظ ، متصلا بعلماء افادوه في اللغة والنحو والاصول والقراءات والوعظ . وقد تتبعت اسماء العلماء الذين ذكروا شيوخا له ، فوجدتهم قلة لا يتجاوزون اصابع اليدين عددا ، وهم(٧) : ابو عبدالله الطنجي(٨) ، وابو زكريا يحيى بن ابي بكر بن عبدالله الغماري التونسي النحوي (ت ٧٢٤هـ)(٩) ، وشرف الدين عيسى بن مخاف بن عيسى المغيلي (ت ٧٤٦هـ)(١٠) ، وسراج الدين عمر بن محمد بن علي الدمنهوري (ت ٧٥٢هـ)(١١) ، ومجد الدين اسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري النحوي المقرىء (ت ٧٤٨هـ)(١٢) ، وشمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عبدالمؤمن المشهور بابن اللبان (ت ٧٤٩هـ)(١٣) ، وأثير

(٧) براجع : الدرر الكامنة ٣٢/٢ . غاية النهاية ٢٢٧/١ . بغية الوعاة ٥١٧/١ . شذرات الذهب ١٦٠/٦ .

(٨) ترجمته في بغية الوعاة ٧٠/٢ .

(٩) ترجمته في بغية الوعاة ٣٣١/٢ .

(١٠) ترجمته في الديباج المذهب ص١٨٤ ، وحسن المحاضرة ٤٦٠/١ .

(١١) ترجمته في غاية النهاية ٥٩٧/١ ، وشذرات الذهب ١٧٢/٦ .

(١٢) ترجمته في غاية النهاية ١٦٨/١ ، وبغية الوعاة ٤٥٥/١ .

(١٣) طبقات الشافعية الكبرى ٥١٣/٥ . الوافي بالوفيات ١٦٨/٢ .

الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، ابو حيان الاندلسي (ت ٧٤٥هـ)[١٤] .

استفاد المرادي من هؤلاء الشيوخ ، ونهل من علوم عصره، وأخذ يتابع الدرس والتحصيل ، حتى أصبح ذا اهلية للتدريس والتصدر في حلقات العلم ، فظل في مصر يعلم ويصنف حتى وافاه الاجل في يوم عيد الفطر سنة (٧٤٩هـ) ودفن بسرياقوس[١٥] بعد ما خلف كتبا ومصنفات تزيد على الثلاثين في التفسير والعروض والقراءات ، الى جانب ما خلفه في اللغة والنحو ، وأهم مصنفاته :

١ - أرجوزة في قراءة أبي عمرو .
٢ - أرجوزة في مخارج الحروف وصفاتها ، وله شرح عليها
٣ - اعراب البسملة .
٤ - تفسير القرآن الكريم . في عشر مجلدات .
٥ - تلخيص شرح أبي حيان على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
٦ - توضيح مقاصد الالفية . وهو شرح على الفية ابن مالك .
٧ - جمل الاعراب .
٨ - الجنى الداني في حروف المعاني .
٩ - رسالة في (الالف) .
١٠ - رسالة في (كلا وبلى) .
١١ - رسالة في (لو) .
١٢ - شرح الاستعاذة والبسملة .
١٣ - شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية .
١٤ - شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك .
١٥ - شرح الجزولية - لابي موسى الجزولي .
١٦ - شرح القصيدة الشاطبية - للشاطبي .
١٧ - شرح الفصول النحوية - لابن معط .
١٨ - شرح الكافية في النحو - لابن الحاجب .
١٩ - شرح الكافية الشافية - لابن مالك .
٢٠ - شرح المفصل - للزمخشري .
٢١ - شرح المقصد الجليل في علم الخليل - لابن الحاجب.
٢٢ - شرح الواضحة في تجويد الفاتحة - لبرهان الدين الجعبري .
٢٣ - منظومة في الدال والذال مع شرحها . وهي الرسالة التي بين يدي القارىء ، وسنتكلم عليها مفصلا .
٢٤ - منظومة في الظاء والضاد .
٢٥ - المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد - لعلم الدين السخاوي .

- ٢ -

والرسالة التي ننشرها عبارة عن قصيدة (بائية) من البحر البسيط ، تشتمل على خمسة وعشرين بيتا ، ضمنها المرادي جملة من الكلمات التي اتفقت في رسم الدال والذال ، واختلفت في المعنى ، مع شرح مختصر لهذه القصيدة يخلو من مقدمة يبين فيها المؤلف سبب التاليف وطريقة البحث .

اتبع المرادي في عرضه الموضوع الطريقة الاعتيادية في شرح المتون ، وهي تقوم على ذكر البيت من القصيدة ثم شرحه ، وذلك بسرد الكلمات المتشابهة في رسم الحروف ، والتي تشتمل على الدال والذال وبيان المعنى اللغوي لهذه الكلمات مع الاستشهاد لما يذكر بآيات من الذكر الحكيم ، وباحاديث نبوية أو ابيات من الشعر العربي ، وقد يستانس براي عالم لغوي ، امثال الجوهري وابي عبيدة وغيرهما .

رجعنا في تحقيق هذه الرسالة الى نسختين خطيتين : الاولى - تضم القصيدة وحدها . والثانية - تشتمل على القصيدة وشرحها . وهي نسخة وحيدة لم اقف على غيرها في مكتبات العالم . واسم المرادي مثبت على هاتين المخطوطتين ، ففي الاولى وردت العبارة : (هذه القصيدة للامام العلامة بدر الدين بن قاسم المرادي رحمه الله ...) . وعلى صفحة عنوان المخطوطة الثانية كتبت العبارة : (مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطا واختلفا معنى للعلامة ابن ام قاسم المرادي). وهذا يجعلنا نطمئن الى نسبة الرسالة الى المرادي ، اذ ليس ثمة ما يقدح في هذه النسبة ، كما ان سكوت كتب الطبقات لا ينهض دليلا على عدم صحة نسبتها الى صاحبنا ، لان هذه الكتب لم تلتزم باستقصاء مؤلفات الاقدمين كلها ، وحسبنا ان المرادي نفسه ذكر في كتابه (الجنى الداني) رسائل لم نجد لها ذكرا في غيره من الكتب ، وهي : رسالته في (الالف) ، ورسالته في (لو)، ورسالته في (كلا وبلى) و (اعراب البسملة) .

اما المخطوطتان اللتان رجعنا اليهما في التحقيق فهما :

اولا - النسخة (ا) : وتشتمل على القصيدة فقط ، وهي مكتوبة بخط مغربي متاخر على ظهر الورقة الرابعة من كتاب (زهر الاكم في الامثال والحكم) - لابي علي الحسن بن مسعود التونسي . والكتاب من مخطوطات مكتبة (فاتح) باستانبول تحت رقم (٣٩٤٥) ، وتم نسخه على يد احمد بن محمد بن قاسم ذاكور ضحوة الخميس السابع عشر من شعبان عام (١١٢٤هـ)[١٦] .

ثانيا - النسخة (ب) : وهي من مخطوطات مكتبة (قليج علي) باستانبول ضمن مجموع رقمه (١٠٢٤) في مجلد سقط غلافه الاول ، ويقع في (٤٢٩) ورقة ، قياس (١١×٢١سم) ويشتمل على حوالي (٤٧) رسالة كلها مكتوبة بخط النسخ الواضح في أوائل القرن الحادي عشر الهجري[١٧] . وفيما ياتي وصف موجز لهذه الرسائل :

(١٤) تفصيل ترجمته في كتاب : ابو حيان النحوي - للدكتورة خديجة الحديثي . ويراجع : طبقات الشافعية ٣١/٦ ، والدرر الكامنة ٣٠٢/٤ .

(١٥) غاية النهاية ٢٢٨/١ . وسرياقوس : بليدة في نواحي القاهرة . يراجع : مراصد الاطلاع ٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٢١٨/٣ .

(١٦) وفي مكتبة الرباط نسخة من القصيدة بشرح محمد الحاج بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المالكي البيتوري الشرشولي (ت ١٢٧١هـ/١٨٥٤م) ، ذكرها بروكلمان في تاريخ الادب العربي (الملحق ١٦/٢) .

(١٧) اثبت على بعض الرسائل سنة (١٠١٦هـ)تاريخا للنسخ . وقد اضيفت الى أول المجموع رسالة بعنوان (تحقيق تعريب الكلمة الاعجمية) لابن كمال باشا ، قوامها عشر ورقات كتبت في يوم الخميس من شهر صفر سنة (١٠٢٥هـ) ، وخطها يختلف عن خط سائر النسخ .

١ – تفسير سورة الملك – لابن كمال باشا (الورقة ١ – ٧).

٢ – تحرير على سورة الملك – لمولانا سنان افندي (الورقة ٧ – ١٢) .

٣ – تفسير سورة الملك – لابي السعود العمادي (٢٢ – ٣٠) .

٤ – تفسير سورة الفاتحة – لجلال الدين الدواني (٣٢ – ٣٤) .

٥ – رسالة لمحمد الخفاجي على البيضاوي في قوله تعالى : (ولئن قتلتم في سبيل الله او متم ...) .

٦ – رسالة على تفسير البيضاوي تعالى : (او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها ..) للمولى المدعو بطورسون زاده (٣٥ – ٣٩) .

٧ – رسالة على آيات قرآنية متعلقة بغرق فرعون (٣٩ – ٥١) .

٨ – المقالة الياقوتية – للسيوطي (٥٢ – ٥٨) .

٩ – در الكلم وغرر الحكم – للسيوطي (٥٨ – ٦٠) .

١٠ – مقامة الرياحين – للسيوطي (٦٩ – ٧٧) .

١٢ – المقامة الفستقية – للسيوطي (٧٨ – ٨٦) .

١٣ – شرح الشيخ ابن العماد الاقفهسي الشافعي على المنظومة في الاداب التي مطلعها (٩٢ – ١٣٢) :

الحمد الله مني لربي مسبغ النعم والشكرتم الثنا للمانح النحل (كلنا) .

١٤ – وصول الاماني باصول التهاني – للسيوطي (١٣٣ – ١٣٦) أول الرسالة : (الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد فقد طال السؤال عما اعتاده الناس من التهنئة بالعيد والعام والشهور والولايات ...) .

١٥ – ما جاء في التراويح من الآثار والاحاديث – للسيوطي (١٣٧ – ١٤٠) .

١٦ – رسالة في تعبد النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة – لعلي بن محمد المشتهر بليشي زاوة (١٤٢ – ١٥٩) . وهو جواب عن سؤال وجهه عبدالكريم بن الشيخ حسين . تم تاليف الرسالة في أواخر شوال سنة (٩٧٩هـ) ونسخت صبيحة نهار الثلاثاء (١٢) ربيع الاول سنة (١٠١٦هـ) .

١٧– مباحث في التفسير – لاحمد بن محمد الغنيمي الخزرجي . كتبه مؤلفه في أواخر ذي القعدة سنة (١٠٠٤ هـ) .

١٨– رسالة في التفسير – لاحمد بن محمد الغنيمي (١٦٨–١٩٥).

١٩– رسالة على بيتين من الشعر نظمها علي جلبي بن امر الله جلبي . مؤلفها : احمد بن محمد بن ابي الفتح البرنسي الشافعي السعودي (١٩٦ – ٢٠٠) .

٢٠ – ابحاث في تفسير سورة الفاتحة – « ؟ » (٢٠٢ – ٢٠٩) .

٢١ – رسالة في اقسام المجاز – لابن كمال باشا (٢١٢ – ٢١٤) .

٢٢ – رسالة في المجاز – « ؟ » (٢١٥ – ٢١٦) .

٢٣ – رسالة في « كاو » – لابن كمال باشا (٢١٦ – ٢٢٠).

٢٤ – رسالة في التضمين – لابن كمال باشا (٢٢٠ – ٢٢٤).

٢٥ – رسالة في التغلب – لابن كمال باشا (٢٢٦ – ٢٣٠) .

– ٢٣٠) .

٢٦ – نور الاصفياء في بيان عصمة الانبياء – لشرف الدين بن عبدالقادر (٢٣٤ – ٢٤٢) .

٢٧ – تحرير البيان في تقرير شعب الايمان – « ؟ » (٢٤٤ – ٢٥٣) .

٢٨ – عقلة المستوفز – لمحمد بن العربي الطائي (٢٥٤ – ٢٧١) .

٢٩ – تفسير قوله تعالى : (الله نور السماوات والارض) لابي حامد الغزالي (٢٧٣ – ٢٩٢) .

٣٠ – الاعلام بحكم عيسى عليه السلام – للسيوطي (٢٩٣ – ٣٠٥) .

٣١ – السؤالات البديعة والاجوبة الرفيعة – « ؟ » (٣٠٥ – ٣١٤) .

٣٢ – بلغة المحتاج في مناسك الحاج – للسيوطي (٣١٤ – ٣١٩) ، الفها في ليلة ثاني عشر جمادي الاخرة سنة (٨٧١هـ) .

٣٣ – مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطا واختلفت معنى – للمرادي .

٣٤ – المورد في الكلام على المولد – لتاج الدين عمر بن علي بن سالم المالكي الاسكندري الشهير بابن الفاكهاني (٣٢٢ – ٣٢٣) .

٣٥ – الشماريخ في علم التاريخ – للسيوطي (٣٢٤–٣٣١).

٣٦ – مسائل كتبها احمد بن محمد الغنيمي الخزرجي (٣٣٢ – ٣٣٨) .

٣٧ – رسالة الحاصل بالمصدر – لعلي بن الامر بر محمد الشهير بليشي زاده . الفها سنة (٩٧٨هـ) ، ونسخت صبيحة نهار الثلاثاء (٤) محرم ١٠١٦هـ) .

٣٨ – رسالة في قولهم : (رابع عشري شهر رمضان) – لاحمد الغنيمي .

٣٩ – رسالة في مسالة الكحل – « ؟ » (٣٤٣ – ٣٤٨) .

٤٠ – فصل الجلد لفقد الولد – للسيوطي . كتبت سنة (١٠١٦هـ) .

٤١ – مزيل الترح عن منظومة ابن فرح – لابي عبدالله عز الدين بن جماعة الكناني (٣٥٩ – ٣٦٣) واول المنظومة :

غرامي صحيح والرجا فيك معضل
وحزني ودمعي مرسل ومسلسل

٤٢ – العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية – للسيوطي (٣٦٤ – ٣٦٩) .

٤٣ – بغية الاريب في حديث بدعة المحاريب – للسيوطي (٣٧٠ – ٣٧١) .

٤٤ – منظومة في الاعتقاد – للاقفاصي (٣٧٢ – ٣٧٨) مطلعها : الحمد لله العزيز الفرد ذي الطول ذي الاحسان اي ذي الايدي .

٤٥ – رسالتان في بيان الاستعارة – للمولى الفاضل الشهير بعصام الدين (٣٩٩ – ٤١٠ –) .

٤٦ – شرح القصيدة الخمرية – لابن كمال باشا (٤١٩ – ٤٢٩) .

***

هذا وتقع رسالة المرادي في (٧ صفحات) من هذا المجموع في كل صفحة (٢١) سطرا ، تبدأ بوجه الورقة (٢١٩) وتنتهي بوجه الورقة (٢٢٢) تشتمل الصفحة الاولى على العبارة الاتية : (مقدمة في كلمات اتفقت فيها الدال والذال خطا واختلفا معنى ، للعلامة ابن أم قاسم المرادي رحمة الله عليه)(١٨) .

اتخذت هذه النسخة أصلا في التحقيق ، واستفدت من النسخة (أ) ، فاشرت الى مخالفتها لقصيدة الاصل في الحواشي ، الا حين يكون ما في الاصل خطا فاني اثبت الصواب في الاعلى واشير الى خطا الاصل في الحاشية ، مهملا ما لا فائدة في ذكره : كسقوط نقط وغيره . وحرصت على الاشارة الى بدء كل صفحة من الاصل ، فوضعت ارقاما تدل على ذلك ورمزت لوجه الورقة بالرقم مقرونا بالحرف (أ) ولظهرها بالرقم مقرونا بالحرف (ب) .

وكتبت النص على ما نعرفه اليوم من قواعد الاملاء ، وكانت جملة من كلماته على خلاف ذلك ، لا سيما في كتابة الهمزة مثل : (جات=جاءت . الغدا= الغداء . العشا= العشاء . القراة=القراءة) . وحاولت التقيد بالنص الاصلي، ومع ذلك اضطررت الى تصحيح الفاظ وردت مخالفة للقواعد الصحيحة ، واضفت كلمات اقتضاها السياق ، واشرت الى كل تغيير في الحاشية ، ووضعت ما اضفته بين معقوفتين [ ] مستعينا على التصحيح والاضافة بكتب اللغة وغيرها . والذي يسر لي هذا التدخل ان ناسخ الرسالة غير مؤلفها ، ولو كان الناسخ هو المؤلف نفسه لما سمحت لنفسي بمثل هذا التدخل ، لان المخطوط انذاك صورة لثقافة المؤلف .

---

(١٨) استندت في اثبات عنوان الرسالة الى هذه العبارة بعد تصحيح لفظة (اختلفا) الى (اختلفت) ، لعود الضمير الى (كلمات) .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده
وبعد فهذه مقدمة ضبط الكلمات [illegible]
الدالية الذالية ما اتفقت في الشكل واختلفت
في [illegible] للعلامة ابن ام قاسم المرادي رحمه الله عليه
[illegible] الفاظ مهملة في الدال [illegible]
هذه الالفاظ تتفق مادة وحروفها في الدال
والذال فذلك دب على رجليه بالمهملة ودب عن [illegible]
من المهمل والله خلق كل دابة من ماء وهو كل ما دب
والدابة الارض تمشي الارض بحركة [illegible]
بين وذلك اي تردد بين واصله من [illegible]
عنه وذبذب واصله ذبب ومنه ذباب السيف [illegible]
الذي يضرب به ومنه الذباب لانه اذا [illegible]
وبالدر التي بالاهمال [illegible] التي بالاعجام [illegible]
من المهمل ويدرا عنها العذاب اي يدفع ويدروه
بالحسنة السيئة ومن المعجم [illegible] والذريه
الا انها [illegible]
وبه [illegible] ذكر الالف [illegible]
من المهملة وهم داخرون اي صاغرون اذلاء
[illegible] داخرين يقال دخر الرجل بالفتح دخرا
ودخر [illegible] الذخيرة والذخائر يقال
ادخرت الشي ادخره ذخرا

الصفحة الاولى من مخطوطة فليج علي (١٠٢٤)

واذا [illegible] الذخائر [illegible] الاعمال
واما الدخر [illegible] وهي [illegible] الدخر
والذر [illegible] والذر بالمعجم جمع فاعر والهبا
[illegible] من المهمل [illegible] الله ذره اي خيره وقيل [illegible] الذي
[illegible] ومنه [illegible] لا در دره اي [illegible] خيره ويقال
در اللبن [illegible] والذر المعجم جمع ذرة [illegible]
الجوهري وهي صغار النمل ومنه مثقال ذرة [illegible]
[illegible] وهو مهمل [illegible] كما [illegible] الاعجام [illegible]
من المهمل [illegible] فالدر [illegible] ويقال [illegible]
الكذاب بالذال المعجمة مخففا اذ برة قال الجوهري [illegible]
الكتاب مثل [illegible] ذبرت الكتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] واهمل دمارا [illegible] حلي الزمان بكسر [illegible]
الدمار بفتح الدال المهملة الهلاك ومنه [illegible]
تدميرا ودمر الله عليهم يقال دمره ودمر عليه [illegible]
الجوهري والذمار بكسر الذال المعجمة ما يجب حفظه
[illegible] ومن قولهم حامي الذمار [illegible]
[illegible] فاداه بالقصر [illegible]
[illegible] الادا بالمهملة [illegible] دفع ما وجب [illegible]
اليه باحسان والادى خلاف القضا والاذى بالمعجمة
[illegible] ومنه لن يضروكم الا اذى [illegible]

وجه الورقة الثانية من مخطوطة فليج علي (١٠٢٤)

مخطوطة مكتبة فاتح (٣٩٤٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى

وبعد ، فهذه مقدمة لضبط الكلمات التي جاءت الدال والذال فيها ، اتفقت في الشكل ، واختلفت في المعنى ، للعلامة ابن ام قاسم المرادي رحمة الله عليه (١) :

(ص) اسمع هديت(٢) لالفاظ مهذبة
في الدال(٣) تنفع من يتلو ومن كتبا

(ش) هذه الالفاظ تتفق مادة حروفها في الدال والذال .

(ص) فذاك دب على رجليه مهملة
وذب عن نفسه اعجامها وجبا

(ش) من المهمل : (والله خلق كل دابة من ماء ...)(٤) ، وهو(٥) كل ما يدب ، و (الا دابة الارض)(٦) ، يعني(٧) الارضة ، ونحو ذلك : (مذبذبين بين ذلك ...)(٨) ، اي مترددين ، واصله من « الذب » وهو الطرد ، فكرر فيه الذال(٩) ، واصله « ذبب » ، ومنه ذباب السيف : طرفه الذي يضرب به . ومنه الذباب : لانه يذب : اي يطرد ، واشباه ذلك .

(ص) ويدرأ الشيء بالاهمال يدفعه
ويذرأ الخلق للاعجام قد نسبا

(ش) من المهمل : (ويدرأ عنها العذاب ..)(١٠)

(١) قبل القصيدة في أ : (الحمد لله ، هذه القصيدة للامام العلامة بدر الدين بن قاسم المرادي رحمه الله ، مشتملة على بيان الدال والمهملة والمعجمة متفقي المبنى مختلفي المعنى ، وهي هذه ...) .

(٢) في ب (هديت (بالبناء للمعلوم ، وما اثبتناه من أ .

(٣) أ : في الدال .

(٤) النور ٢٤/٤٥ .

(٥) في حاشية ب (وهي ط) اشارة الى ان ظاهر الكلمة (وهي) .

(٦) سبأ ٣٤/١٤ : (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته ...) .

(٧) في ب : نعني . (وهو تصحيف) .

(٨) النساء ٤/١٤٣ .

(٩) في ب (فكرر فيه ذبذب) . والمعنى يستقيم بما اثبتناه .

(١٠) النور ٢٤/٨ .

اي يدفع . (ويدرؤون بالحسنة السيئة)(١١) . ومن المعجم : (يذرؤكم فيه)(١٢) والذرية ، الا انها تشرك همزتها . وقيل : هي فعلية(١٣) من « الذر » أو نحو ذلك .

(ص) وداخر اي ذليل مهمل واذا
اردت ذخرا فاعجمه تنل ادبا

(ش) من المهملة : (وهم داخرون)(١٤) ، اي صاغرون أذلاء . و (ويدخلون جهنم داخرين)(١٥) يقال : دخر الرجل بالفتح [دخورا ، ودخر بالكسر](١٦) دخرا ، وادخره غيره . ومن المعجم : الذخيرة والذخائر ، يقال : ذخرت(١٧) الشيء أذخره ذخرا ، ومنه :

[٢أ] واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد
ذخرا يكون كصالح الاعمال(١٨)

واما الادخار بالمهملة ، وهو الانتقاد فمن الذخر(١٩) :

(١١) الرعد ١٣/٢٢ : (والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة و انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقبى الدار) .

(١٢) الشورى ٤٢/١١ : (فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) .

(١٢) في ب : (فعيلة) وهو تحريف ؛ جاء في تهذيب اللغة « ذرأ » ١٥/٤ (وذهب جماعة من اهل العربية الى أن « ذرية » أصلها الهمز ، روى ذلك أبو عبيد عن أصحابه، منهم أبو عبيدة ويونس وغيرهما من البصريين . وذهب غيرهم الى أن اصل « الذرية » فعلية من الذر) . ويراجع : لسان العرب «ذرر» ٥/٢٩١ و « ذرا » ١٨/٣١٢ – ٣١٣ .

(١٤) النحل ١٦/٤٨ : (او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا وهم داخرون) .

(١٥) غافر ٤٠/٦٠ : (وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) .

(١٦) زيادة يقتضيها السياق ، جاء في اللسان « دخر » ٥/٣٦٤ : (دخر الرجل بالفتح يدخر دخورا فهو داخر، ودخر دخرا ذل) .

(١٧) في ب : (اذخرت) وما أثبتناه من تهذيب اللغة «ذخر» ٧/٣٢١ والصحاح « ذخر » ٢/٦٦٢ .

(١٨) لم اقف على قائل البيت .

(١٩) في ب : (الدخر) بالدال المهملة ، والصواب مااثبتناه، جاء في لسان العرب « ذخر » ٥/٣٨٦ : (واصل الادخار الاذتخار وهو افتعال من الذخر . ويقال : اذتخر يذتخر فهو مذتخر ، فلما ارادوا أن يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو

(ص) والدر يهمل وهو الخير أو لبن
والذر يعجم جمعا فاعرف السببا

(ش) من المهمل قولهم : لله دره ، اي خيره ، وقيل : لبنه الذي ارتضعه . وفي الذم : لادر دره ، اي لاكثر خيره . ويقال : در اللبن يدر درورا . والذر — المعجم — جمع ذرة . قال الجوهري(٢٠) : (وهي أصغر النمل)(٢١) ، ومنه : (مثقال ذرة)(٢٢) .

(ص) ودبر الامر اهمله وقد ذبر الـ
كتاب خف مع الاعجام اي كتبا

(ش) من المهمل : (يدبر الامر)(٢٣) . (فالمدبرات امرا)(٢٤) ويقال : ذبرت الكتاب — بذال معجمة مخففا — اذبره . قال الجوهري : (والذبر : الكتابة ، مثل الزبر)(٢٥) . الهروي(٢٦) : ذبرت الكتاب : قراته ، وزبرته : كتبته .

(ص) وافتح واهمل دمار الهالكين وقل
حامي(٢٧) الذمار بكسر معجما غلبا

(ش) الدمار — بفتح الدال المهملة — الهلاك ؛ ومنه : (فدمرناهم تدميرا)(٢٨) و (دمر الله عليهم)(٢٩) ، يقال : دمره ودمر عليه بمعنى . قال الجوهري : والذمار — بكسر الذال المعجمة — ما رأى الرجل مما يحق أن يحميه ، ومنه قولهم : حامي الذمار(٣٠) ، واذمر الشجاع .

(ص) وقل اداء اليه مهمل واذى
بالقصر يعجم فافهم حكمه عجبا(٣١)

(ش) الاداء — بالمهملة ممدود — دفع ماوجب ، [و] منه : (واداء اليه باحسان)(٣٢) ، والاداء بمعنى القضاء(٣٣) . والاذى — بالمعجمة والقصر — ما تأذي به ، ومنه : (لن يضروكم الا اذى ..)(٣٤) .

(ص) [٢ب] ودمة الضان بالاهمال مُربضها
والذمة العهد بالاعجام قد عذبا

(ش) قال الهروي في جديث ابراهيم(٣٥) : لا بأس بالصلاة في دمة الغنم(٣٦) : قيل : دمتها

الدال المهملة ، لانهما من مخرج واحد . فصارت اللفظة مدخر بذال ودال ، ولهم فيه حينئذ مذهبان : احدهما وهو الاكثر أن تقلب الذال المعجمة دالا مشدودة . والثاني وهو الاقل ، آن تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فيهما فتصير ذالا مشددة معجمة) .

(٢٠) اسماعيل بن حماد ، ابو نصر الفارابي ، صاحب كتاب (الصحاح) . توفي سنة ١٩٣هـ . يراجع : معجم الادباء ٢٦٦/٢ . انباه الرواة ١٩٤/١ . بغية الوعاة ٤٤٦/١ .

(٢١) الصحاح « ذرر » ٦٦٣/٢ .

(٢٢) النساء ٤٠/٤ : (ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما) وتكرر الشاهد في يونس ٦١/١٠ . سبأ ٣/٣٤ و ٢٢ . الزلزلة ٧/٩٩ — ٨ .

(٢٣) يونس ٣/١٠ : (ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ...) . وتكرر الشاهد في : يونس ٣١/١٠ . الرعد ٢/١٣ . السجدة ٥/٣٢ .

(٢٤) النازعات ٥/٧٩ .

(٢٥) الصحاح « ذبر » ٦٦٢/٢ .

(٢٦) ابو عبيد القاسم بن سلام الهروي (١٥٤ — ٢٢٤هـ) . من مصنفاته : الغريب المصنف ، وغريب الحديث ، وغيرهما . يراجع : مراتب النحويين ص ٩٣ . طبقات النحويين واللغويين ص ٢١٧ . الفهرست ص٧١ .

(٢٧) في أ : وقد حمى .

(٢٨) الفرقان ٣٦/٢٥ : (فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا) .

(٢٩) محمد ١٠/٤٧ : (أفلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها) .

(٣٠) في الصحاح « ذمر » ٦٦٥/٢ : (ويقال : الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحميه ، لانهم قالوا : حامي الذمار كما قالوا : حامي الحقيقة) .

(٣١) ورد البيت في ب مصحفا كما يأتي :

وقل اذا مهمل اليه واذا بالقصر معجم فافهم حكمه عجبا

(٣٢) البقرة ١٧٨/٢ : (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ...) .

(٣٣) في ب : (والادا خلاف القضا) والصواب ما اثبتناه ، جاء في الصحاح « قضى » ٢٤٦٣/٦ : (وقضى فلان نحبه قضاء ، اي مات . وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء) . وفي اللسان « ادا » ٢٧/١٨ : (وادى دينه تاديه اي قضاه ، والاسم الاداء) . ويراجع : تهذيب اللغة « قضى » ٢١٢/٩ .

(٣٤) آل عمران ١١١/٣ .

(٣٥) ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ، ابو عمران النخعي . من اهل الكوفة (٤٦ — ٩٦هـ) ، من اكابر التابعين صلاحا وصدق رواية وحفظا للحديث . يراجع : طبقات ابن سعد ٢٧/٦ . تهذيب التهذيب ١٧٧/١ . حلية الاولياء ٢١٩/٤ .

(٣٦) في غريب الحديث — للهروي ٤٣٢/٤ — ٤٣٣ : (قال أبو عبيد في حديث ابراهيم أنه كان لا يرى باسا بالصلاة في دمة الغنم ، هكذا يروى الحديث .. قال أبو عبيد : وانما هو دمنة الغنم ، بالنون في الكلام ، والدمنة ما دمنت الابل والغنم وما سودت من آثار البقر والابوال ، وجمعها دمن) .

مربضها ، كانه دم بالبول والبعر ، اي البس وطلي(٣٧) . وقال بعضهم : اراد دمنة ، فحذف النون وشدد الميم(٣٨) . والذمة ـ بالمعجمة ـ العهد ويقال : الذمة ما يجب ان يحفظ . وقال ابو عبيدة(٣٩) . والذمة تلمم من لا عهد له(٤٠) ، وهو أن يلزم الانسان نفسه ذماما ، اي حقا يوجبه عليه ويجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة ولا مخالفة.

(ص) واقرا هداي بدال غير معجمة
بعكس زيد هذى في القول اي صخبا(٤١)

(ش) هدى : بمعنى ارشد ، بدال مهملة ، ومنه : (فمن أتبع هداي)(٤٢) ، و (اهدنا الصراط)(٤٣) ، وانك لتهذي ـ بدال معجمة ـ من الهذيان .

(ص) وعاد اي صار اهمله وعاذ به
اعجم(٤٤) وكن لسوى ماصح مجتنبا

(ش) عاد يعود بمعنى رجع وصار ، اهمله ، ومنه : (وان تعودوا نعد)(٤٥) . وعاذ يعوذ بالله عوذا ومعاذا وعاذا : اعتصم ، ومنه : اعوذ بالله ، ومعاذ الله ، واستعذنا بالله .

(ص) وشد شدة او شدا بمهملة
وشذ هذا شذوذا معجما عربا

(٣٧) عبارة ب : (كانه دم بالذور اي اللبس) ، وهو تحريف صوبناه عن النهاية في غريب الحديث ١٢٤/٢ واللسان « دمم » ٩٧/١٥ .

(٣٨) وردت بعد هذه الكلمة عبارة : (والدال في ذلك) ، وقد حذفناها لزيادتها . جاء في اللسان « دمم » ٩٧/١٥ : (قال بعضهم : اراد في دمنة النم فحذف النون وشدد الميم) .

(٣٩) ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (١١٤ ـ ٢٠٨هـ) صنف مجاز القرآن وغيره . يراجع : اخبار النحويين البصريين ص ٥٢ . طبقات النحويين واللغويين ص١٩٢ . الفهرست ص٥٣ .

(٤٠) في اللسان « ذمم » ١١٢/١٥ : (ابو عبيدة : الذمة ، التذمم ممن لا عهد له) .

(٤١) في ب : (اذ صحبا) . وما اثبتناه من أ .

(٤٢) طه ١٢٣/٢٠ : (قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى) .

(٤٣) الفاتحة ٦/١ : (اهدنا الصراط المستقيم) .

(٤٤) في ب : واعجم .

(٤٥) الانفال ١٩/٨ : (ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ...) .

(ش) شد الرجل يشد شدة : اذا كان قويا . والاشد : جمع شدة ، مثل نعمة وانعم . وشده ايضا ـ شدا : اوثقه ، ومنه : (اشدد به ازري)(٤٦) و (اشدد على قلوبهم)(٤٧) ، و شذ الشيء ـ بالمعجمة ـ فهو شاذ من الشذوذ .

(ص) [٣ أ] :

والنار موقودة بالدال(٤٨) مهملة
بعكس موقوذة اي نالت العطبا

(ش) وقدت النار ـ بالمهملة ـ تقد وقودا فهي موقودة . [و] وقذ الشاة ـ بالمعجمة ـ يقذها فهي موقوذة ، وهي التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة ، ومنه : (المنخنقة والموقوذة)(٤٩) .

[ص] وان تقل نفدت فيه بصائركم
اعجمه لا نفد الشيء الذي ذهبا

(ش) يقال : نفذ ـ بالمعجمة ـ من النفوذ في الشيء ، ومنه : (أن تنفذوا من اقطار(٥٠) السماوات والارض)(٥١) ، وفي الحديث : (ينفذهم البصر)(٥٢) ونفد الشيء ـ بالمهملة ـ يعني نفد وذهب(٥٣) ومنه:

(٤٦) طه ٣١/٢٠ .

(٤٧) يونس ٨٨/١٠ : (وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم) .

(٤٨) في ب : بالنار (وهو تحريف) .

(٤٩) المائدة ٣/٥ : (حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع ...) .

(٥٠) اقطار : مكررة في ب .

(٥١) الرحمن ٣٣/٥٥ : (يامعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان) .

(٥٢) في صحيح البخاري ١٠٥/٦ : (عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : أتي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوما بلحم فقال : ان الله يجمع يوم القيامة الاولين والاخرين في صعيد واحد ، فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم ...) . ويراجع : صحيح مسلم ٥١/٤ . الفائق في غريب الحديث ١١٧/١ . النهاية في غريب الحديث ٩١/٥ . اللسان « نفذ » ٥٢/٥ .

(٥٣) كذا في ب ، ولعلها : فني وذهب .

(ما عندكم كم ينفد وما عند الله باق ..)(٥٤) و (لنفد البحر)(٥٥) .

(ص) ونحو يستنقذواه ثم انقـــذه
اعجمه لا تقـــد المال الذي طلبـــا

(ش)(٥٦) انقذه واستنقذه – بالمعجمة – اي انجاه وخلصه ، ومنه : (لا يستنقذوه منه)(٥٧) . ونقد المال – بالمهملة – عجله وانتقده ، ومنه :

ولما رايت الناس دور محلـــة
تيقنت أن الدهر للناس ناقـد(٥٨)

(ص) وان تقل «قدر» الاهمال يلزمه
والضم والكسر للاعجام قد نســبا

(ش) يقال : قدر الشيء ، على قدره ، ومنه : (ما قدروا الله حق قدره . . .)(٥٩) . اي ما عرفوه حق معرفته ، وقدر عليه رزقه : ضيق ، وقدر بمعنى قدر من التقدير ، وقدر من القدرة ، كله بفتح الدال المهملة . وقذر – بالضم – وقذرته انا، اي تقذرته ، بالمعجمة .

(ص) جد الثمار وجد السير مهمل لا
ان قلت جذ بمعنى القطع فاجتنبـا

(ش) جد الثمرة يجدها جدا ، اي صرمها . وجد في الامر بالمهملة وجذ الشيء – بالمعجمـة – قطعه ، ومنه : (عطاء غير مجذوذ)(٦٠) .
[٣ ب] اي غير مقطوع .

(ص) وفي الدليل من الارشاد يهمل لا
من ذلة دمت للافضال منتدبـــا

(ش) الدليل – بالمهملة – المرشد ، واحـد الادلة ، وبالمعجمة من الذل ، ومنه : (اذلة علـى المؤمنين اعزة على الكافرين)(٦١) . قال طرفة يجمع بينهما(٦٢) :

واعلم علما ليس بالظـــن انـــه
اذا ذل مولى المرء فهو ذليـــل
وان لـسان المرء – ان لم تكن له(٦٣)
حصاة – على عوراته لدليـــل

(ص) والنذر يعجم(٦٤) والانذار اجمع لا
ما قل أو كان للاسـقاط منتسبا

(ش) نذر ينذر وينذر أيضا نذرا : واحـد النذور ، بالمعجمة وأنذر انذارا فهو منـذور(٦٥) ونذير : ابلغ واعلم ، ولا يكون الا في التحذيـر ، بالمعجمة . وندر الشيء يندر فهو نادر ، اي قليل ، بالمهملة . وكذلك ندر يندر ويندر(٦٦) أيضا ندرا : يسقط . واندره غيره اندارا : اسقطه .

(ص) وان ذكرت غداء فهي مهملـــة
وان ذكرت الغذا اعجم وقد قربـا

(ش) الغداء – بالمد والفتح والمهملة – خلاف العشاء ، وهو ما يؤكل غدوة . والغذاء – بالكسر والمعجمة – ما يتغذي به البدن .

(ص) والجذب يعجم لكن(٦٧) ان اردت به
عيباً وذمـا فاهمله وقـل : جدبـا

(ش) جذب الشيء جذبا : اماله اليه ، وجبذه ايضا ، بالمعجمة وجدب الشيء – بالمهملة – اي ذمه وعابه ، وكل عائب : جادب ، وفي حديث عمر انـه جدب السمر بعد العشاء(٦٨) .

---

(٥٤) النحل ٩٦/١٦ .
(٥٥) الكهف ١٠٩/١٨ : (قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا) .
(٥٦) في ب : ص (وهو تحريف) .
(٥٧) الحج ٥٣/٢٢ : (يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له، ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوا منه ضعف الطالب والمطلوب) .
(٥٨) لم اقف على قائل البيت .
(٥٩) الحج ٧٤/٢٢ .
(٦٠) هود ١٠٨/١١ : (واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ) .

(٦١) المائدة ٥٤/٥ : (يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ...).
(٦٢) ديوان طرفة بن العبد ص٨٠ .
(٦٣) في ديوان طرفة : ما لم تكن له .
(٦٤) في ب : يجمع . وما اثبتناه من ا .
(٦٥) في ب : فهو مندور . والصواب ما اثبتناه .
(٦٦) لم اقف على رواية الكسر او الفتح في هذا الفعل .
(٦٧) في ب : لكن اذا . وما اثبتناه من ا .
(٦٨) الحديث في الفائق – للزمخشري ١٧٥/١ بلفظ : (عمر رضي الله عنه – جدب السمر بعد العتمة) . وكلمة –

(ص) والدفر يهمل وهو لنتن لا ذفر
اي كل ريح ذكي فاتبع العربا

(ش) الدفر — بالمهملة واسكان الفاء — النتن خاصة [٤ أ] ويقال : دفرا له ، اي نتنا ؛ ومنه قيل: الدنيا [أم](٦٩) دفر . والذفر — بالتحريك والمعجمة — كل الريح ذكية من طيب(٧٠) ، ويقال : مسك اذفر ، وروضة ذفرة .

(ص) والهد في المنطق الاعجام يلزمه
وما سواه باهمال قطب(٧١) ادبا

— (الشر) على ما يظهر تحريف لكلمة (السمر) الواردة في غريب الحديث ٣٠٨/٣ : (في حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد عتمة) وفي اللسان « جدب » ٢٥٠/١ : (وفي الحديث : جدب لنا عمر السمر بعد عتمة) وفي سنن ابن ماجة ٢٢٠/١ : (عن عبدالله بن مسعود قال : جدب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء) ومثله في مسند الامام احمد ٢٨٩/١ و ٤١٠ بلفظ « السمر » .

(٦٩) زيادة عن الصحاح « دفر » ٦٥٨/٢ وفيه نص عبارة المرادي . وقال ابو عبيد في غريب الحديث ٥٤/٣ : (وزعم الاصمعي أن العرب تسمي الدنيا أم دفر) . ويراجع ايضا ٢٣٦/٣ .

(٧٠) عبارة الصحاح « ذفر » ٦٦٣/٢ : (كل ريح ذكية من طيب أو نتن) .

(٧١) في أ : قصب .

(ش) هد الشيء : اذا هدمه — بالمهملة — معروف . وهذ في القراءة هذا : اسرع . والهذ : السرعة(٧٢) .

(ص) وقولهم مدر اهمل سوى مذر(٧٣)
وهكذا شذر المعروف للادبا

(ش) المدر : جمع مدرة ، بالمهملة . وقولهم : شذر مذر ، بالمعجمة ؛ يقال : تفرقوا شذر مذر . اي في كل وجه .

فوائد العلم يحويها ويجمعها
من لم يكن همه أن يجمع الذهبا

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
والحمد لله وحده ، وصلى الله
على من لا نبي بعده
والله
اعلم

(٧٢) في ب : ولهذا السرعة . (وهو تحريف) .

(٧٣) صحف الشطر الاول في ب كما يأتي : (مدرا اهمله سوى مذر) . وما اثبتناه عن أ .

المصادر

١ — ابو حيان النحوي ، الدكتورة خديجة الحديثي ، بغداد ١٩٦٦ .
٢ — اخبار النحويين البصريين ، السيرافي ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبدالمنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٥ .
٣ — انباه الرواة على انباه النحاة ، القفطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ وما بعدها .
٤ — بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ — ١٩٦٥ .
٥ — تهذيب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ١٣٢٥هـ .
٦ — تهذيب اللغة ، ابو منصور الازهري ، تحقيق عبدالسلام هارون وغيره ، القاهرة ١٩٦٤ وما بعدها .
٧ — حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ وما بعدها .
٨ — حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، ابو نعيم الاصفهاني ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٥ .
٩ — الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني حيدر آباد الدكن ١٣٤٩هـ .
١٠ — الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب ، ابن فرحون ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩هـ .
١١ — ديوان طرفة بن العبد ، مع شرح الاعلم ، تصحيح مكس سلفسون ، برطرند ١٩٠٠ .
١٢ — سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ١٩٥٢ .
١٣ — شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ١٣٥١ هـ .
١٤ — الصحاح ، الجوهري ، تحقيق احمد عبدالغفور عطار ، مطابع الكتاب العربي بمصر .
١٥ — صحيح البخاري ، مطبعة البابي الحلبي ١٢٧٧هـ .
١٦ — صحيح مسلم بن الحجاج ، القاهرة ١٩٦٠ .

١٧- طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤هـ .
١٨- الطبقات الكبرى ، ابن سعد ، بيروت ١٩٥٧ .
١٩- طبقات النحويين واللغويين ، ابو بكر الزبيدي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ .
٢٠- غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري ، نشره برجستراسر . مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٢ .
٢١- غريب الحديث ، ابو عبيد القاسم بن سلام ، حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ وما بعدها .
٢٢- الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري ، تصحيح علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٤٥ .
٢٣- الفهرست - ابن النديم ، مكتبة خياط ، بيروت ١٩٦٤ .
٢٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، الحاج خليفة ، الطبعة الثالثة ، طهران ١٩٦٧ .
٢٥- لسان العرب ، ابن منظور ، طبعة بولاق .
٢٦- مراتب النحويين ، ابو الطيب اللغوي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .
٢٧- مراصد الاطلاع في الامكنة والبقاع ، ابن عبدالحق ، ليدن .
٢٨- المسند ، احمد بن حنبل ، بيروت .
٢٩- معجم الادباء ، ياقوت الحموي ، بعناية مرجليوث ، الطبعة الثانية ١٩٢٣ وما بعدها .
٣٠- معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ١٩٥٧ .
٣١- النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير الجزري ، تحقيق محمود الطناحي وطاهر احمد الزاوي ، دار احياء الكتب العربية ١٩٦٣ .
٣٢- الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، بعناية ديرنبرغ وجماعته ، سنة ١٩٤٩ وما بعدها .
٣٣- Geschichte der Arabischen literature, Von, Carl Brockelmann, S. II, Leiden 1938.